



التعاون مع المنظمات غير الحكومية

تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

١- وفقاً للفقرتين ٤-٢ و ٤-٦ من المبادئ التي تحكم العلاقات بين منظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية،^١ اجتمعت اللجنة الدائمة^٢ في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ للنظر في الوثائق التي أعدت في إطار البند ٩-٢ من جدول الأعمال "تقارير لجان المجلس التنفيذي". ونظرت اللجنة أيضاً في الوثيقة م ٢٢/١١١ والتي أعدت بخصوص البند ٩-٣ "سياسة بشأن العلاقات مع المنظمات غير الحكومية". والمجلس مدعو إلى البت في التوصية الواردة في الفرع "رابعا" أعلاه.

أولاً: طلبات المنظمات غير الحكومية للدخول في علاقات رسمية مع المنظمة (الوثائق المقيدة التوزيع EB111/NGO/1-3)

٢- بحثت اللجنة الطلبات المقدمة من الرابطة الدولية للمنظمات المعنية بالعلاقة بين الإنسان والحيوان (الوثيقة EB111/NGO/1) والجمعية الدولية لعلم الأوبئة البيئية (الوثيقة EB111/NGO/2) ومؤسسة مارش أوف دايمز المعنية بالعيوب الخلقية (الوثيقة EB111/NGO/3). وقد أرسلت الطلبات إلى أعضاء المجلس التنفيذي طي الخطاب رقم L/02.29/ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

٣- وفيما يتعلق بالطلب المقدم من الرابطة الدولية للمنظمات المعنية بالعلاقة بين الإنسان والحيوان فإن هذه المنظمة، طبقاً للمعلومات المقدمة، تعد مجرد منتدى للرابطة الوطنية وسائر الهيئات المتعددة الجنسيات يتيح تبادل الآراء وتعزيز البحوث ونشر جريدة علمية تتعلق بتعزيز العلاقات الجيدة بين الإنسان والحيوان في بيئتهما. وعلمت اللجنة بأن هذه المنظمة غير الحكومية تعنى، ضمن جملة أمور، بالرفق بالحيوان، بما في ذلك المسائل الخاصة بإدارة أعداد الحيوانات، والأمراض الحيوانية المنشأ، وكذلك استخدام الحيوانات في العلاج. وفي هذا الصدد استفسرت اللجنة عن اختصاص هذه المنظمة غير الحكومية ومدى قدرتها على نقل المعارف والتكنولوجيا إلى البلدان. وتم توضيح أن الرابطة الوطنية تتألف من أفراد مهتمين ومختصين بمجالات

١ الوثائق الأساسية لمنظمة الصحة العالمية، الطبعة الثالثة والأربعون، ٢٠٠١. الصفحات ٥٧-٦١.

٢ أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية هم: الدكتور ز. أليمو (إريتريا)، الدكتور ب. صدر زاده (جمهورية إيران الإسلامية)، الدكتور م. دي غينيرو (إيطاليا)، الدكتور ل. لوبز (بنيليا للدكتور م. ل. أورباناخا - دورانت) (فنزويلا)، الأستاذ مونغ مونغ وينت (بنيليا للأستاذ كياو مينت) (ميانمار).

محددة. وفيما يخص منظمة الصحة العالمية تُعد الأجهزة المعنية التابعة لتلك المنظمة غير الحكومية مختصة بمسائل تتعلق بمكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ، ولاسيما مساعدة منظمة الصحة العالمية على مكافحة مرض السُّعار من خلال الترويج للطرق الإنسانية لتقليل عدد الكلاب ومسؤولية مالكي الكلاب. وعلى الرغم من قلّة الموارد المالية للمنظمة غير الحكومية فإنها نجحت في حشد الناس على المستوى الوطني، وفي هذا الصدد عملت منظمة الصحة العالمية معها في عدد من الحلقات الدراسية التدريبية الخاصة بإدارة أعداد الكلاب ومسؤولية مالكي الكلاب. وترى منظمة الصحة العالمية أن تلك المنظمة غير الحكومية تبذل قصارى جهدها من أجل الإسهام في تنمية المهارات على المستوى الوطني.

٤- وفيما يتعلق بالطلب المقدم من الجمعية الدولية لعلم الأوبئة البيئية، فإن اللجنة أبلغت بأن الجمعية أنشئت في عام ١٩٨٨ وليس في عام ١٩٩٨ مثلما ورد في الطلب، وبأن للجمعية تاريخاً طويلاً من التعاون مع منظمة الصحة العالمية. وهذه الجمعية قامت بتجميع أفراد من مجموعة كبيرة من البلدان من أجل تعزيز وتدعيم الدراسات الوبائية الخاصة بالآثار الصحية للتعرض للعوامل البيئية، وتعمل، ضمن جملة أمور، على تعزيز التوسع في الاستفادة من علم الأوبئة البيئية في توفير المعلومات اللازمة للسياسات الخاصة بالصحة البيئية. ولوحظ أن الأنشطة المشتركة كثيرة ومتنوعة وأسهمت في عمل منظمة الصحة العالمية في مجال البيئة.

٥- وفيما يخص الطلب المقدم من مؤسسة مارش أوف دايمز المعنية بالعيوب الخلقية أبلغت اللجنة بأنه وفقاً للفقرة ٣-٥ من المبادئ تمت استشارة كل من المدير الإقليمي للأمريكتين وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وأوصى كلا الطرفين بقبول هذا الطلب. وتعمل المؤسسة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى المستوى الدولي، من أجل تحسين المعارف الخاصة بالأمراض التي تصيب الجنس البشري واستخدام هذه المعارف في الوقاية من الأمراض من ناحية وفي تعزيز خدمات الرعاية والعلاج التي يقدمها الآخرون إلى المبتلين بالأمراض من الناحية الأخرى. ولهذه الغاية تقوم المؤسسة بتمويل البحوث وإعداد المواد التعليمية للدوائر الطبية والدوائر غير المتخصصة، وتدعم بوجه خاص الخدمات المجتمعية المتعلقة بالوقاية من العيوب الخلقية ومعالجتها. وتراوحت الأنشطة المشتركة مع منظمة الصحة العالمية بين تمويل حملات التمنيع ضد الحصبة والحصبة الألمانية في إقليم الأمريكتين والإقليم الأوروبي، والبحوث الخاصة بنجاعة إغناء الأغذية كوسيلة من وسائل الحد من عيوب الأنبوب العصبي، وبين قيام منظمة الصحة العالمية بدعم إعداد مبادئ توجيهية دولية للتغذية من أجل المؤسسة.

٦- ونظراً للدعم القيم الذي تقدمه الجهات التي قدمت الطلبات لتنفيذ أنشطة المنظمة، ولارتياح اللجنة لأنها تفي بمعايير الدخول في علاقات رسمية حسبما تنص عليها المبادئ، فإن اللجنة وافقت على التوصية بالدخول في علاقات رسمية مع المنظمات الدولية غير الحكومية الآتفة الذكر.

ثانياً: استعراض المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية مع منظمة الصحة العالمية (الوثيقة المقيدة التوزيع EB111/NGO/WP/1)

٧- تضمنت الوثيقة الآتفة الذكر معلومات عن التعاون، أو عن حالة العلاقات، بين منظمة الصحة العالمية ونحو ثلث المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية، والمنظمات غير الحكومية المشار إليها في المقرر الإجرائي م ١٠٩ (٩)،^١ حسب الاقتضاء. وطبقاً للفقرة ٩ من الوثيقة EB111/NGO/WP/1، وكلمة

١ الوثيقة م ١٠٩/٢٠٠٢/١/سجلات/١، الصفحتان ٣١ و٣٢.

أمكن، قُدمت معلومات بخصوص المنظمات غير الحكومية التي لم تصل تقاريرها في الموعد المحدد لإدراجها في الوثيقة. وتم استعراض ما مجموعه ٧٤ منظمة غير حكومية من أجل جملة أمور منها تحديد استنصواب الإبقاء على علاقاتها الرسمية مع منظمة الصحة العالمية. وترد في الملحق ١ قائمة بأسماء هذه المنظمات.

٨- واستعرضت اللجنة تقارير عن التعاون وردت من ٤٣ منظمة غير حكومية مشار إليها في ملحق الوثيقة، ومعلومات تكميلية تخص ست منظمات غير حكومية مشار إليها في الفقرة ٩ من الوثيقة EB111/NGO/WP/1. وفيما يتعلق بمعظمها نُفذت أنشطة في المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٢، باستثناء المنظمات غير الحكومية المشار إليها في الفقرة ٣ من المقرر الإجرائي م١٠٩ (٩) بشأن المدة ١٩٩٩-٢٠٠١.

٩- ولوحظ أن المنظمات غير الحكومية عملت مع منظمة الصحة العالمية في المقام الأول دعماً لأنشطة منظمة الصحة العالمية التي تتعلق بصورة رئيسية بالبيئة وبالأضرار غير السارية. وتتراوح الأمثلة على الأنشطة المضطلع بها في مجال البيئة بين تقديم البيانات وتقديم الدعم التقني والمالي لإعداد تقديرات المخاطر المحتملة لمواد كيميائية مختارة في الأغذية، وإعداد الوثائق الدولية الموجزة لتقييم المواد الكيميائية، وتنسيق نتائج البحوث واستعراضات النظراء فيما يتعلق بمشاريع دراسة الآثار الصحية للمجالات الكهرومغناطيسية، والمعالجة بالأشعة فوق البنفسجية. وفي مجال الأمراض غير السارية انعقدت مؤتمرات دولية وإقليمية بخصوص الإسلام وجملة أمور منها علم الوراثة. وقد ساعدت الحلقات الدراسية والتدريبية، وكذلك الاتفاقات على تشجيع البحوث ودعمها في البلدان النامية، على تدعيم القدرات فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض القلبية الوعائية ومكافحتها على الصعيد الوطني في عدد من البلدان. كما نشرت المنظمات غير الحكومية مؤلفاً يتناول نهجاً دراسياً أساسياً للرعاية التمريضية في مجال تسكين الآلام، وقدمت دعماً مالياً لإعداد أداة لتقييم القدرة على مكافحة مرض السرطان على المستوى الوطني. وتضمنت المنشورات الأخرى مبادئ توجيهية بشأن مختلف جوانب الوقاية من الداء السكري، وإعداد الطبعة الثانية من الأطلس العالمي للعيوب الخلقية. وفي مجال الأمراض الوراثية بدأ العمل بشأن إعداد اقتراح بخصوص تصنيف التليف الكيسي وبشأن مبادرة عالمية معنية بالناعور (الهيموفيليا) في البلدان النامية، واستمر تنسيق أنشطة مكافحة مرض التلاسيميا على نطاق العالم. وفي مجال الوقاية من العمى، أسهمت المنظمات غير الحكومية بالوقت والمال والمهارات في مبادرة تجنيب الإصابة بالعمى الذي يمكن الوقاية منه بحلول عام ٢٠٢٠ (Vision)2020؛ ولاتزال المساعدة المالية والتفاني في العمل من قبل أعضاء متطوعين في واحدة من المنظمات غير الحكومية، على المستوى الوطني، يشكلان عاملاً حاسماً في الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية من أجل استئصال شلل الأطفال.

١٠- وأعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية في متابعة أهداف منظمة الصحة العالمية وأبدت سرورها لمعرفة أنه تم التخطيط لمزيد من التعاون، أو لأنه من المتوقع مواصلة التعاون. وعلى ضوء ذلك قررت اللجنة أن توصي بأن تنقل المديرية العامة تقدير المجلس التنفيذي للجهود المستمرة التي تبذلها المنظمات غير الحكومية (التي ترد علامات نجمية بعد أسمائها في ملحق التقرير) دعماً لغايات منظمة الصحة العالمية، وأن تقرر، استناداً إلى استعراضها للتقارير عن التعاون مع هذه المنظمات، الإبقاء على علاقاتها الرسمية مع منظمة الصحة العالمية.

١١- وقد تم النظر بعد ذلك في التقارير الخاصة بالمنظمات غير الحكومية التالية التي تغيرت علاقاتها أثناء الفترة قيد الاستعراض.

المعهد الدولي لعلوم الحياة

١٢- لاحظت اللجنة وجود عدد من الأنشطة التعاونية البناءة أثناء الفترة قيد الاستعراض. بيد أنه على الرغم من قيمة الأنشطة، استرعى الاهتمام إلى الروابط القائمة بين عضوية المعهد والتمويل من القطاع التجاري بما فيه دوائر صناعات التبغ. وطبقاً للمعلومات المتاحة فقد تم إبلاغ المعهد بتلك الشواغل وتم إجراء بعض التعديلات. وأعرب المعهد أيضاً عن التزامه باتباع نهج أكثر شفافية في الكشف عن مموليه. وفي هذا السياق لاحظت اللجنة أن الأمانة ترغب في أن يعتمد المعهد نهجاً أكثر شفافية في الكشف عن مصادر أمواله المستخدمة في تعاونه مع منظمة الصحة العالمية، وأن يتخذ خطوات إضافية ملموسة، بما فيها تقديم تقارير عنها إلى منظمة الصحة العالمية، من أجل ضمان استقلالية المعهد عن مصادر تمويله. وتوصي اللجنة، بعد أن نظرت في هذه المعلومات، بالإبقاء على العلاقات الرسمية بين المعهد ومنظمة الصحة العالمية، ومع ذلك تجدر الإشارة إلى الروابط القائمة بين المعهد والقطاع التجاري وأن تواصل الأمانة رصد الوضع.

الاتحاد الدولي لرابطات مكافحة الجذام

١٣- طبقاً للمعلومات المقدمة أبدت منظمة الصحة العالمية تقديرها للأنشطة المنفذة مع أعضاء الاتحاد. بيد أنه خلال الفترة قيد الاستعراض ناقش الاتحاد مع التحالف العالمي للقضاء على الجذام (وهو تحالف يضم البلدان التي يتوطنها المرض وشركاء آخرين منهم الاتحاد نفسه الذي تعمل منظمة الصحة العالمية بمثابة أمانة له)، الشواغل التي أدت إلى اتخاذ قرار يقضي بأن "يستعاض عن عضوية الاتحاد في التحالف بمشاركة الرابطات الأعضاء في [الاتحاد] كأعضاء كاملتي العضوية في التحالف". وعلى ضوء ذلك ترى المنظمة أنها ستعاون مع أحاد الأعضاء في الاتحاد، ومن ثم تعتبر المنظمة أن استمرار العلاقات الرسمية لن يكون مناسباً في هذا الوقت.

١٤- بيد أن اللجنة أبلغت بأن مسألة العلاقات مع الاتحاد نوقشت في إطار السياسة الجديدة المقترحة والتي لم تكن متاحة لدى تقييم العلاقات. وفي إطار الروح العامة للمشاركة مع المنظمات غير الحكومية، والتي ورد بيانها في السياسة الجديدة المقترحة، تود المنظمة أن تتحرى وضع خطة يتفق عليها الطرفان للتعاون مع الاتحاد خلال العام القادم.

١٥- واللجنة، بعد أن طلبت مزيداً من التوضيح بشأن المسألة، وهو التوضيح الذي قامت به الأمانة، قررت أنه على ضوء آثار القرار الذي اتخذته التحالف، ومع مراعاة أن المبادئ ورد فيها حكم يقضي بإنهاء العلاقات الرسمية في تلك الحالات التي يرى فيها المجلس، على سبيل المثال، أن هذه العلاقات لم تعد ملائمة، أن يتم إنهاء العلاقات الرسمية مع الاتحاد.

١٦- واستعرضت اللجنة بعد ذلك التقارير التي وردت من المنظمات غير الحكومية التالية والتي تأخرت في الوصول إليها مما لم يسمح بإدراجها في الوثيقة EB111/NGO/WP/1، والتي تغيرت العلاقات معها بطريقة أو بأخرى.

الاتحاد الدولي للسموميات

١٧- على الرغم من الجهود المبذولة من أجل إقامة أنشطة تعاونية مجدية، لم يتسن تحديد موارد مالية كافية لإتاحة تنفيذ الأنشطة خلال الفترة قيد الاستعراض، ومع ذلك، فلقد نجح الاتحاد خلالها في تقديم المساعدة على إنشاء جمعيات السموميات في عدد من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

ولاحظت اللجنة رغبة الاتحاد القوية في أن تشارك منظمة الصحة العالمية في مؤتمره الخامس المعني بالسموميات في البلدان النامية والذي سينعقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ولاحظت كذلك أن الاتحاد يدعم بقوة مبادرة منظمة الصحة العالمية لإيجاد بيئة صحية للأطفال. وفي هذا السياق، علمت اللجنة بأن المنظمة تعمل الآن على تعزيز أنشطة بناء القدرات في مجال السلامة الكيميائية على المستوى الوطني وترى أن قوة الاتحاد في هذا المجال واتصالاته على الصعيد القطري مع الممارسين سيكونان أمرين مفيدتين في هذا السياق. ويؤمل أن يشكل ذلك أساساً لأنشطة تدريبية ذات مردودية. ونظراً لأن هناك ما يبدو من الأسباب القوية التي تدعو إلي توقع إقامة التعاون المخطط له مجدداً، قررت اللجنة بأن توصي بالإحاطة علماء، مع الأسف، بعدم التمكن من تحقيق تعاون مجد أثناء الفترة قيد الاستعراض، وبالنظر إلى التركيز المتبادل على تعزيز تدعيم القدرات القطرية في مجال السلامة الكيميائية، تقرر اللجنة الإبقاء على العلاقات الرسمية مع الاتحاد لمدة سنة أخرى من أجل التمكن من إعداد خطة للعمل.

الاتحاد العالمي لرابطات مراكز السموم ومراكز السموميات السريرية والمنظمة اللاحقة له وهي التحالف الدولي لجمعيات السموميات السريرية

١٨- لاحظت اللجنة أن الاتحاد أبلغ منظمة الصحة العالمية بأنه لم يعد قائماً اعتباراً من أيار/مايو ٢٠٠٠ بعد تأسيس منظمة جديدة تدعى التحالف الدولي لجمعيات السموميات السريرية. وقد أعرب التحالف ومنظمة الصحة العالمية عن اهتمامهما باستئناف التعاون المزمع ولذا فهي تأمل في أن تنقل العلاقات الرسمية إلى التحالف. مع ذلك لم يكن هناك، أثناء الفترة المستعرضة، أي تعاون مشترك لا مع الاتحاد ولا مع التحالف.

١٩- وأحيطت اللجنة علماً بأن الأمانة ترى أن التحالف قد لا يعتبر حالياً مستوفياً للمعايير الخاصة بالدخول في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية والتي تقتضي أن يكون للمنظمة غير الحكومية "دستور أو وثيقة أساسية مماثلة... وهيكل إداري يحكم مختلف مستويات العمل، وسلطة التحدث نيابة عن أعضائها من خلال ممثلين مفوضين، وأن يمارس أعضاؤها حقوق التصويت...". وتضمنت الوثيقة التي يعتبرها التحالف بمثابة دستوره، ديباجة وبياناً بالنوايا وبياناً بمهام التحالف. والوثيقة خالية من عناصر مثل الموافقة على العضوية والحقوق والالتزامات المترتبة عليها، والاجتماعات المنتظمة للأعضاء المسؤولين عن سياسات المنظمة، والإشراف على المعاملات المالية، إلخ. وعلى ضوء ما سبق، قررت اللجنة أن سمات التحالف لا تعتبر حالياً مستوفية للمعايير الخاصة بإقامة علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

٢٠- وعلى الرغم من قيمة هذه المنظمة، قررت اللجنة التوصية بالألا يقبل المجلس الدخول في علاقات رسمية معها، وأن يسجل في المحاضر، وقف العلاقات الرسمية مع الاتحاد العالمي لرابطات مراكز السموم ومراكز السموميات السريرية.

المنظمات غير الحكومية التي لم تقدم تقاريرها بعد

٢١- لم تستطع اللجنة، في غيبة التقارير اللازمة، استعراض العلاقات مع المنظمات غير الحكومية الائتني عشرة التالية: رابطة معاهد ومدارس طب المناطق المدارية في أوروبا، والأكاديمية الدولية لعلم الأمراض، والمؤسسة الدولية للعيون، والاتحاد الدولي لجمعيات طب الأنف والأذن والحنجرة، والرابطة الدولية لجمعيات طب الرئة، والرابطة الدولية للوقاية من الإشعاع، والجمعية الدولية لأمراض الفطريات البشرية والحيوانية، والرابطة الدولية للفضلات الصلبة والنظافة العامة، والاتحاد الدولي لمكافحة التدخين وأمراض الرئة، والاتحاد الدولي لجمعيات المناعة، والاتحاد الدولي للسلطات المحلية، والاتحاد العالمي لأخصائيي الطفيليات. وإلى أن

ترسل تقارير هذه المنظمات، تقرر توصية المجلس بتأجيل استعراض العلاقات مع هذه المنظمات إلى دورة المجلس الثالثة عشرة بعد المائة.

متابعة المقرر الإجمالي مت ١٠٩(٩)١

٢٢- نظرت اللجنة في التقريرين المتعلقين بالرابطة الدولية للمعلومات الطبية، والاتحاد العالمي للمحاربين القدماء اللذين أبقى على العلاقات الرسمية معهما، وفقاً لأحكام الفقرتين ٤ و ٥ من المقرر الإجمالي مت ١٠٩(٩)، للسماح، ضمن جملة أمور، بوضع خطط للتعاون معهما.

الرابطة الدولية للمعلومات الطبية

٢٣- أشير إلى أن الرابطة لم تقدم تقريراً عن التعاون خلال المدة قيد الاستعراض، وأنه وفقاً للمعلومات المقدمة أدت الظروف التي نشأت إلى انقضاء بعض الوقت قبل أن يتابع الطرفان المناقشات، ولذلك لم يتسن متابعة مسألة وضع خطة العمل. إلا أن كلا الطرفين ما فتى يعتقد أن التعاون سيكون ذا قيمة. وقد حدث اتفاق أولي على التعاون فيما يتصل بالمؤتمر الدولي للرابطة المقرر عقده في جنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وسيجري استطلاع مقترحات شتى بشأن القيام بأنشطة فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي للرابطة الذي يعقد كل ثلاث سنوات وهو أحد المحافل العالمية العلمية والمهنية الرائدة في ميدان المعلومات الطبية، كما سيجري استطلاع إمكانية إصدار مطبوعات تقنية. وقررت اللجنة التوصية بإعداد مذكرة عن الظروف التي كانت وراء التأخير في متابعة تنفيذ مقررها، وبأنه نظراً لتوقع الاتفاق على خطة عمل، سيتم الإبقاء على علاقات رسمية مع الرابطة لمدة سنة واحدة أخرى.

الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء

٢٤- أشارت اللجنة إلى أن الاتحاد أبلغ عن حدوث اتصالات مع "وحدات مختلفة" داخل منظمة الصحة العالمية، إلا أنه لم يتسن وضع خطة مشتركة للتعاون كأساس لإعادة تنشيط العلاقات. ووفقاً لتاريخ العلاقات الأخيرة مع الاتحاد، وعلى الرغم من حسن نوايا الجانبين على السواء، لم يحدث تعاون مشترك خلال سنوات عديدة. وتقرر التوصية بالإعراب عن التقدير لاهتمام الاتحاد بعمل منظمة الصحة العالمية، لكن على ضوء استمرار الصعوبات القائمة أمام الاتفاق على خطة عمل، تقرر وقف العلاقات الرسمية مع الاتحاد.

٢٥- ووفقاً للفقرة ٣ من المقرر الإجمالي مت ١٠٩(٩) تأجل استعراض العلاقات مع بعض المنظمات غير الحكومية لحين وصول تقاريرها عن التعاون. وجرى استعراض العلاقات مع بعض المنظمات غير الحكومية فيما يتصل بالاستعراض العام للعلاقات على النحو المبين في الفقرات ٧-١٠ أعلاه. ويتعلق ما يلي بوضع المنظمات غير الحكومية المتبقية.

المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية

٢٦- وفقاً للمعلومات المقدمة خلال المدة قيد الاستعراض (١٩٩٩-٢٠٠١)، لم يحدث تعاون يبرر إقامة علاقات رسمية، إلا أنه كانت هناك بعض الظروف المخففة. ولم تتوافر القدرة للمجلس، على ما يبدو، على

إقامة التعاون مع المنظمة نتيجة لعدة تغييرات في القيادة. إلا أن الوضع انفرج من تلقاء ذاته بتعيين مدير تنفيذي جديد في منتصف آب/ أغسطس ٢٠٠٢. ورأى المجلس وجود "مجال للتعاون بين المجلس ومنظمة الصحة العالمية" في مجال تعزيز الصحة. وقد رأت منظمة الصحة العالمية إمكانية إعادة تنشيط العلاقات على أساس وضع خطة عمل. وقررت اللجنة التوصية بالإحاطة علماً بالظروف المخففة التي حالت دون قيام تعاون بناء، وبأنه تقرر، على ضوء استمرار الرغبة في الاتفاق على خطة للتعاون، الإبقاء على العلاقات الرسمية مع المجلس لسنة واحدة أخرى، على أن يقدم تقرير عن الخطة إلى الدورة الثالثة عشرة بعد المائة للمجلس.

الرابطة الدولية للأرغونومية (هندسة ظروف العمل)

٢٧- وفقاً للمعلومات المقدمة، لم تحدث أنشطة مشتركة خلال المدة قيد الاستعراض، ومع ذلك أعربت الرابطة عن اهتمامها بإعادة تنشيط التعاون الفعال مع منظمة الصحة العالمية، وأعربت المنظمة بالمثل عن ذلك. وتحقيقاً لهذه الغاية، عيّن الطرفان على السواء مراكز تنسيق مختلفة، وعزما على التعاون فيما يتصل بعمل منظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الاضطرابات العظمية العضلية. وقررت اللجنة التوصية بالإحاطة علماً بحدوث الانقطاع المؤسف عن التعاون، لكن مع الإبقاء على العلاقات الرسمية مع الرابطة لمدة سنة واحدة أخرى للتمكين من الاتفاق على خطة عمل.

المنظمات غير الحكومية التي لم تقدم تقاريرها بعد

٢٨- أشارت اللجنة إلى أنه لم تصل تقارير بعد، من الاتحاد الدولي للشيخوخة، والجمعية العالمية للشبيبة والرابطة العالمية للتأهيل النفسي الاجتماعي، والمنظمة العالمية للحركة الكشفية. وتقرر، نظراً لعدم ورود هذه التقارير، تأجيل استعراض العلاقات مع هذه المنظمات لمدة سنة أخرى حتى انعقاد الدورة الثالثة عشرة بعد المائة للمجلس.

مسائل أخرى

الجمعية الدولية للجراحة

٢٩- استرعت اللجنة الانتباه، في إطار هذا البند، إلى طلب ورد في رسالة مؤرخة في ٨ نيسان/ أبريل ٢٠٠٢ وموجهة من الجمعية الدولية للجراحة " ... بأن تعفى من العلاقات الرسمية مع منظمة الصحة العالمية ...". ووفقاً لهذا الطلب، قررت اللجنة التوصية بوقف العلاقات الرسمية مع الجمعية.

ثالثاً: النظر في السياسة بشأن العلاقات مع المنظمات غير الحكومية - تقرير المدير العامة (الوثائق م ٢٢/١١١ وم ٢٢/١١١ نصوب ١ (بالعربية والإنكليزية والروسية)

٣٠- رأت اللجنة أن السياسة الجديدة المقترحة للعلاقات مع المنظمات غير الحكومية يمكن أن تستخدم كأساس جيد لتحديث النظام الخاص بعلاقات منظمة الصحة العالمية مع المنظمات غير الحكومية ولفتح أبواب منظمة الصحة العالمية سواء فيما يتعلق باعتماد المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في أعمال الأجهزة الرئاسية للمنظمة أو فيما يتعلق بتساوق الترتيبات التعاونية بين المنظمات غير الحكومية ومنظمة الصحة العالمية. فمن ناحية ستفيد هذه السياسة الجديدة في الحد من التقارير التي لا حاجة إليها، ومن ناحية أخرى فإنها توفر ضمانات أكبر بتناول القضايا المتعلقة بتضارب المصالح، على نحو أكثر فعالية.

٣١- وتضع اللجنة نصب عينها أن الفقرة ١٦ من التقرير نصت على أن المجلس التنفيذي قد يرغب في النظر في دور اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية وفي تغيير اختصاصاتها بناء على ذلك، ومع ذلك فإنها تتساءل عن الكيفية التي يمكن بها دفع دراسة المجلس لهذه المسألة قدماً. وفي هذا الخصوص، اقترح إمكان إدخال صياغة على النحو التالي كفقرة ٨ جديدة في الملحق بالوثيقة م ٢٢/١١١:

"يتلقى المجلس التنفيذي المعلومات من لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التي تتألف من خمسة أعضاء، وتجتمع اللجنة أثناء دورة المجلس التي تعقد في كانون الثاني/يناير. وتقدم اللجنة الدائمة التوصيات إلى المجلس بشأن المسائل ذات الصلة بالفقرتين ٦ و ٧ من السياسة."

٣٢- وتقرر بعد النظر في المسألة التوصية بأن يحيط المجلس علماً بتقرير المدير العام الوارد في الوثيقة م ٢٢/١١١ وأن يعتمد القرار الوارد في الفقرة ١٧ من تلك الوثيقة مع التصويب الوارد في الوثيقة م ٢٢/١١١ تصويب ١، والصياغة المذكورة آنفاً بما في ذلك التغييرات التبعية في أرقام الفقرات الواردة في الملحق.

رابعاً: مشروع القرار والمقررات المقترحة

مشروع القرار

المجلس التنفيذي،

بعد النظر في تقرير لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية: ١

١- يقرر قبول دخول الرابطة الدولية لمنظمات التفاعل بين الإنسان والحيوان، والجمعية الدولية لعلم الأوبئة البيئية، ومؤسسة مارش أوف دايمز لرصد العيوب الخلقية في علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية؛

٢- يقرر وقف العلاقات الرسمية مع الاتحاد الدولي لرابطات مكافحة الجذام، والاتحاد العالمي للمحاربين القدامى؛

٣- يقرر، بناءً على طلب الجمعية الدولية للجراحة، وقف العلاقات الرسمية مع هذه الجمعية؛

٤- يقرر، وقف العلاقات الرسمية مع الاتحاد العالمي لرابطات مراكز السموم ومراكز السموميات السريرية، وعدم قبول الدخول في علاقات رسمية مع المنظمة الخلف لذلك الاتحاد وهي التحالف الدولي لجمعيات السموميات السريرية.

مشروع مقرر إجرائي بشأن استعراض المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية مع منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي،

وقد درس تقرير^١ لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية المتعلق باستعراض ثلث المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية، ومتابعة المقرر الإجرائي م ١٠٩ (٩)، قرر ما يلي بخصوص العلاقات مع المنظمات غير الحكومية المدرجة أسماؤها في ملحق التقرير.

وطلب المجلس إلى المديرية العامة أن تبلغ تقديره إلى المنظمات غير الحكومية (التي تلي أسماءها علامة نجمية في ملحق التقرير) على الجهود المتواصلة التي تبذلها دعماً لأهداف منظمة الصحة العالمية وأنه، على أساس تقارير التعاون التي قدمتها، قرر الإبقاء على علاقاتها الرسمية مع منظمة الصحة العالمية.

وأحاط المجلس علماً مع الأسف باستحالة تحقيق تعاون مجد أثناء المدة قيد الاستعراض، بيد أنه، في ضوء التشديد المتبادل على عملية تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال السلامة الكيميائية، يبقى على العلاقات الرسمية مع الاتحاد الدولي للسموميات لمدة سنة للتمكين من وضع خطة عمل.

وبالنظر إلى عدم وجود تقارير تمكّن من الاضطلاع باستعراض، فقد قرر المجلس إرجاء استعراض العلاقات مع المنظمات غير الحكومية التالية إلى دورته الثالثة عشرة بعد المائة: رابطة معاهد ومدارس طب المناطق المدارية في أوروبا، والأكاديمية الدولية لعلم الأمراض، والمؤسسة الدولية للمعويين، والاتحاد الدولي لجمعيات طب الأنف والأذن والحنجرة، والاتحاد الدولي للشيوخوخة، والرابطة الدولية لجمعيات طب الرثية، والرابطة الدولية للحماية من الإشعاع، والجمعية الدولية لأمراض الفطريات البشرية والحيوانية، والجمعية الدولية للفضلات الصلبة والنظافة العامة، والاتحاد الدولي لمكافحة التدخين وأمراض الرئة، والاتحاد الدولي للسلطات المحلية، والاتحاد الدولي لجمعيات علوم المناعة، وجمعية الشباب العالمية، والرابطة العالمية للتأهيل النفسي الاجتماعي، والاتحاد العالمي لأخصائيي الطفيليات، والمنظمة العالمية للحركة الكشفية.

وأحاط المجلس علماً بالمعلومات المتعلقة بالمعهد الدولي لعلوم الحياة وصلاته بالقطاع التجاري وأن أمانة المنظمة تقوم برصد للوضع. غير أن المجلس، ونظراً للتعاون المتواصل مع المعهد، أبقى على العلاقات الرسمية معه.

وفيما يخص تقارير متابعة المقرر الإجرائي م ١٠٩ (٩) المتعلق باستعراض العلاقات مع المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية والرابطة الدولية للأرغونومية (هندسة ظروف العمل)، والرابطة الدولية للمعلومات الطبية، لاحظ المجلس أنه فيما يتعلق بالمجلس الدولي للرعاية الاجتماعية والرابطة الدولية للأرغونومية (هندسة ظروف العمل) أدت الظروف إلى تقلص الاتصالات معهما، ولكنه، وفي ضوء البيانات بالنيّة على العمل سوياً على أساس مخطط، يبقى على العلاقات الرسمية معهما لمدة سنة إضافية لتيسير الاتفاق بشأن خطط عمل.

١ الوثيقة م ٢٠/١١١.

ويلاحظ المجلس أن العلاقات مع الجمعية الدولية للجراحة، والاتحاد العالمي لرابطات مراكز السموم ومراكز السموميات السريرية، والاتحاد العالمي للمحاربين القدماء كانت موضوعاً جرى تناوله في أحد القرارات.

سياسة خاصة بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية

توصي اللجنة الدائمة، على أثر دراستها لتقرير المديرية العامة عن السياسة الخاصة بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية (الوثيقة مت ٢٢/١١١)، بما في ذلك مسودة السياسة المرفقة بتلك الوثيقة، بأن يعتمد المجلس التنفيذي القرار الوارد في الفقرة ١٧ من التقرير بالإضافة إلى التصويب الوارد في الوثيقة مت ٢٢/١١١ تصويب ١، مع إدراج التعديل التالي:

تضاف فقرة جديدة رقم ٨ إلى الملحق الوارد في الوثيقة مت ٢٢/١١١ على النحو التالي:

"وسينم إخطار المجلس التنفيذي من قِبَل لجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، التي تتألف من خمسة أعضاء والتي ستجتمع خلال دورة المجلس في كانون الثاني/يناير. وستقدم اللجنة الدائمة توصيات إلى المجلس بشأن المسائل ذات الصلة بالفقرتين ٦ و٧ من السياسة."

وستدخل تغييرات تبعية على أرقام الفقرات الواردة في الملحق.

الملحق ١

قائمة بأسماء المنظمات غير الحكومية ذات العلاقات الرسمية التي استعرضها المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة بعد المائة

- رابطة معاهد ومدارس طب المناطق المدارية في أوروبا
 مؤسسة كريستوفل لرعاية العميان^١
 شبكة كروبلايف الدولية*
 المنظمة العالمية للتليف الكيسي (التلرج المخاطي)*^٢
 المركز الأوروبي للسموم الإيكولوجية وسموم المواد الكيميائية*
 الاتحاد الدولي لطب الأسنان*
 الصندوق الألماني للصحة والمستحضرات الصيدلانية*
 مؤسسة هيلين كيلر الدولية^١
 رابطة البلدان الأمريكية للهندسة الصحية والبيئية^١
 الأكاديمية الدولية لعلم الأمراض
 الوكالة الدولية للوقاية من العمى^١
 الرابطة الدولية للنقل الجوي*
 الرابطة الدولية للبحوث في مجال طب الأسنان*
 الرابطة الدولية لداء العداريات^١
 الرابطة الدولية لعيوب الكلام والنطق*
 غرفة المقاصة الدولية لنظم رصد العيوب الخلقية*
 اللجنة الدولية المعنية بالحماية من الإشعاع غير المؤين*
 اللجنة الدولية للوقاية من الأشعة*
 المشاورة الدولية المعنية بأمراض الجهاز البولي*
 المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية
 الاتحاد الدولي لداء السكري^١
 الرابطة الدولية للأرغونومية (هندسة ظروف العمل)
 المؤسسة الدولية للعيون
 الاتحاد الدولي لرابطات مكافحة الجذام
 الرابطة الدولية لاتحادات العمال الكيميائيين وعمال الطاقة والمناجم والاتحادات العامة للعمال*
 الاتحاد الدولي لجمعيات طب العيون*
 الاتحاد الدولي لجمعيات طب الأنف والأذن والحنجرة

* استناداً إلى تقارير أعدت بتعاون مشترك بالنسبة إلى المدة قيد الاستعراض، أوصت اللجنة الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية بالإبقاء على علاقات رسمية مع المنظمات غير الحكومية التي تلي أسماءها علامة نجمية، أما المنظمات غير الحكومية الأخرى، فهي موضوع مقررات إجرائية أو قرارات محددة.

١ هيئات أبلغت المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة عن وجود تعاون معها.

٢ كانت تُسمى في السابق الرابطة الدولية للتليف الكيسي (التلرج المخاطي) (تغير اسمها في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣).

- الاتحاد الدولي للشيخوخة
 الرابطة الدولية لجمعيات طب الرثية
 الرابطة الدولية للجذام^١
 المعهد الدولي لعلوم الحياة*
 الرابطة الدولية للمعلومات الطبية
 المنظمة الدولية لمكافحة الحثر (التراخوما)*
 الرابطة الدولية لطب الأطفال*
 الرابطة الدولية للوقاية من الإشعاع
 الجمعية الدولية للبحوث الطبية الحيوية بشأن إدمان الكحول*
 الجمعية الدولية للأطباء المحافظين على البيئة*
 الجمعية الدولية لأمراض الفطريات البشرية والحيوانية
 الجمعية الدولية لعلم الأورام الوقائي*
 الجمعية الدولية لمرض السرطان^١
 الجمعية الدولية للطب الطبيعي والتأهيلي*
 الجمعية الدولية للجراحة
 الرابطة الدولية للفضلات الصلبة والنظافة العامة
 الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان^١
 الاتحاد الدولي لمكافحة أنواع العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي^١
 الاتحاد الدولي لمكافحة التدخين وأمراض الرئة
 الاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومواردها (الاتحاد العالمي لصون الطبيعة)*
 الاتحاد الدولي للذهوض بالصحة والتنظيف الصحي*
 الاتحاد الدولي لجمعيات المناعة
 الاتحاد الدولي للسلطات المحلية
 الاتحاد الدولي للسموميات
 الرابطة الدولية لمرافق المياه^١
 المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية^١
 منظمة الوقاية من العمى*
 مؤسسة مشروع أوربيس الدولية (مؤسسة أوربيس الدولية)^١
 الجمعية الدولية للتأهيل*
 الروتاري الدولي^١
 الاتحاد الدولي للتلاسمية*
 الرابطة الدولية لنوادي لاينز^١
 جمعية الكومنولث الملكية للمكفوفين (الجمعية الدولية لإنقاذ البصر)*
 جمعية الشباب العالمية
 الرابطة العالمية للتأهيل النفسي الاجتماعي
 الاتحاد العالمي للمكفوفين*
 الاتحاد العالمي لرابطات مراكز السموم ومراكز السموميات السريرية
 الاتحاد العالمي للناعور (الهيموفيليا)^١
 الاتحاد العالمي للمداواة بالماء والمداواة بالمناخ*
 الاتحاد العالمي لعلوم الأعصاب*
 الاتحاد العالمي لجمعيات جراحة الأعصاب*

الاتحاد العالمي لأخصائيي الطفيليات
الاتحاد العالمي لأمراض القلب^١
الرابطة العالمية لمكافحة فرط ضغط الدم^١
المنظمة العالمية للحركة الكشفية
الاتحاد العالمي للمحاربين القداماء
الرابطة البيطرية العالمية^١

= = =